

المستطرف في كل فن مستظرف

- وقال بعضهم في حجاج قدموا ولم يهدوا إليه شيئا .
- (مضوا ليحجوا والوجوه كأنها ... تكاد لفرط البشر أن توضح السبلا) .
- (وعادوا كأن القار فوق وجوههم ... فلا مرحبا بالقادمين ولا سهلا) .
- (وجاؤا وما جادوا بعود أراكة ... ولا وضعوا في كف طفل لنا نقلا) .
- وقال آخر .
- (إذا رمت هجوا في فلان تصدني ... خلائق قبج عنه لا تنزح) .
- (تجاوز قدر الهجو حتى كأنه ... بأقبح ما يهجي به المرء يمدح) .
- وهجا بعضهم امرأة فقال .
- (لها جسم برغوث وساق بعوضة ... ووجه كوجه القرد بل هو أقبح) .
- (تبرق عينيها إذا ما رأيته ... وتعبس في وجه الضجيع وتكلج) .
- (لها منظر كالنار تحسب أنها ... إذا ضحكت في أوجه الناس تلفح) .
- (إذا عاين الشيطان صورة وجهها ... تعوذ منها حين يمسي ويصبح) .
- ولبعضهم في عظيم أنف .
- (لك وجه وفيه قطعة أنف ... كجدار قد دعموه ببغله) .
- (وهو كالقبر في المتال ولكن ... جعلوا نصفه على غير قبله) .
- وفيه أيضا .
- (رأينا للزكي جدار أنف ... يضاهي في تشامخه الجبال) .
- (تصدى للهلاك لكي يراه ... فلولا عظمه لرأى الهللا) .
- ولبعضهم في أبخر مخنث .
- (قالوا فلان به نتن فقلت لهم ... يا قوم قد حار فكري في مساويه)